وزير الثقافة والإعلام تفقد المركز الإعلامي بقصر الصفا

مكة المكرمة - و.أ.س:

■ تفقد معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ اياد بن امين مدني أمس المركز الاعلامي بقصر الصفا في مكة المكرمة المعد لخدمة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة من داخل المملكة وخارجها المشاركين في تغطية أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامي الذي بدأ أعماله امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومشاركة قادة دول العالم الإسلامي.

وأطمأن معاليه على الخدمات الموفرة للاعلاميين من اجهزة اتصال ونقل للمعلومات وانترنت وقنوات سمعية لمتابعة الحدث وجميع متطلبات التغطية الإعلامية المحلية والدولية اذاعيا وتلفزيونيا وصحفيا واطلع على سير العمل الإعلامي بالمركز.

والتقى معاليه خلال تفقده للمركز بعدد من الاعلاميين والصحافيين الموفدين من وسائلهم الإعلامية وتبادل معهم الحديث عما يقدم من خلال المركز من خدمات تم توفيرها لهم لإنجاز أعمالهم على اكمل وجه.

وزير الثقافة والاعلام يتجول في المركز الاعلامي (واس)

دعا إلى الالتزام بتفعيل جهود المنظمة وتحديد الأوليات وتفعيل الآليات وتعزيز التعاون

مبارك يشدد على حاجة الأمة لدعم الحوار في مواجهة دعاوى الصراع

■ أعرب الرئيس محمد حسني مبارك في كلمته أمام القمة الاستثنائية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة عن مشاعر الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي على الحفاوة وكرم الضيافة، وعلى اقتراح عقد هذه القمة الهامة، والدعوة اليها واستضافتها في رحاب مكة المكرمة. مشيراً الى ان هذه القمة الاستثنائية تنعقد وعالمنا الإسلامي يمر بمنعطف دقيق.. ووسط ظروف اقليمية تموج بالازمات والمخاطر، ومعترك دولي يطرح العديد من التحديات. واضاف ان ما تواجهه امتنا الإسلامية من معطيات جديدة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية انما يفرض علينا التمعن في حاضر الامة ومستقبلها والخلوص الى مواقف مشتركة تكفل الدفاع عن قضايانا ومصالح شعوبنا، والتغلب على ما تواجهه من تحديات ومخاطر.

يقتضي كل ذلك تعزيز تضامننا وتفعيل العمل المشترك فيما بيننا، وتطوير إطاره المؤسسي، المتمثل في منظمة المؤتمر الإسلامي، تدعيماً لدورها وفعاليتها واساليب عملها. وقال: إننا نواجه سوياً تحديات مشتركة ما بين القضايا العالقة كالوضع في فلسطين وبؤر التوتر الراهنة كالوضع في العراق، والنزاعات المستمرة في العديد من بقاع افريقيا وآسيا. تتوازى مع ذلك التحديات الاقتصادية والاجتماعية للعولمة، وتحديات ثقافية تحاول النيل من هويتنا، وتسعى لوصم الإسلام بالإرهاب والتطرف، وكأن أمة برمتها في موقع الاتهام والترصد.

وأضاف : يؤسفنا جميعاً ما نراه من دعاوى صدام الحضارات وتصاعد المشاعر المعادية للإسلام والمسلمين، وما تتعرض له الجاليات المسلمة من مضايقات، في تجاهل للجوهر الحقيقي لديننا الحنيف وسماحته ولما اسهمت به الحضارة الإسلامية في تراث الإنسانية وتجاهل مماثل لحقيقة ان الإرهاب قد صار ظاهرة عالمية، لا ترتبط بوطن او دين، ولم يعد احد محصناً من شروره على اتساع العالم.

وقال ان دول عالمنا الإسلامي تعاني - كغيرها - من الإرهاب ومخاطره.. وتذكرون انني دعوت منذ عام ١٩٨٦ لعقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة.. كي يضع الاسس لتعاون دولي فعال يحاصر قوى الإرهاب.

واطلقت هذه المبادرة منذ سنوات طويلة، تحول الإرهاب خلالها لظاهرة عالمية.. تتطلب تحركاً عالمياً عاجلاً لاحتواء تهديداتها ولقد عاودت مصر تأكيد هذه المبادرة والتذكير بها.. امام قمة التعاون الاورومتوسطي الاسبوع الماضي في برشلونة.. اقتناعاً بأننا جميعاً - مسلمين وغير مسلمين - نقف في خندق واحد، في مواجهة هذا الخطر المشترك. وقال: كما تتذكر جميعاً مؤتمر الرياض الناجح حول الإرهاب في شهر فبراير الماضي، والإعلان الصادر عنه وما تضمنه من مقترحات وتوصيات، من اجل تعزيز جهود مكافحة الإرهاب، على المستويين الاقليمي والدولي.

إن عالمنا الإسلامي يعي ما يمثله الإرهاب والتطرف من تهديدات ومخاطر، ويعي في ذات الوقت ان استمرار العديد من الاوضاع والقضايا العالقة، انما يغذي قوى الإرهاب ويوفر لها الغطاء والذرائع، وان التناول المتوازن والعادل لهذه القضايا، هو متطلب رئيسي في المعركة التي نخوضها مع العالم ضد الإرهاب. وشدد على حاجة امتنا الإسلامية لتوضيح كل هذه المواقف، وللاستمرار في دعم الحوار بين الثقافات والحضارات والاديان، كبديل لدعاوى ونظريات الصراع فيما بينها، تشتد الحاجة الآن لنقل الصورة الحقيقية لشريعتنا السمحة، ومواجهة المشاعر المعادية للإسلام والمسلمين. وأثق ان منظمة المؤتمر الإسلامي مؤهلة للعب دور رئيسي في تحقيق ذلك.

وقال: ان تحديات العولمة تقتضي تضافر جهودنا للحاق بركب التقدم التكنولوجي الذي اصبح سمة العصر، ومدخلاً رئيسياً من مدخلات القدرة التنافسية للاقتصادات الوطنية. كما يتعين علينا ان نستفيد من المزايا الاقتصادية التي نملكها، وان نعمل على توثيق وتدعيم روابط التعاون فيما بين الدول الإسلامية، في مجال التجارة والاقتصاد والاستثمار، كي نتمكن من رأب الهوة الآخذة في الاتساع فيما بيننا ودول العالم المتقدم. واضاف: إن إدراكنا لما يحيط بنا من تحديات، يصاحبه اقتناع راسخ بقدرتنا على مواجهتها.. وانني على يقين بأن ما تمتلكه امتنا الإسلامية من امكانات، كفيل بتجاوز معطيات الوضع الراهن ومشكلاته، وتحقيق طموحات المستقبل وآماله. واشار الى اننا جميعاً نتطلع لحاضر ومستقبل افضل لشعوبنا، ونؤمن بأن الطريق الى ذلك هو إصلاح وتطوير وتحديث مجتمعاتنا، نمضي على هذا الطريق بخطى ثابتة، كل بحسب ظروف مجتمعه وخصوصياته. ومن ذات المنطلق.. فإننا ندعم قضية تطوير منظمة المؤتمر الإسلامي.. بما يتفق والمرحلة الراهنة لمحيطنا الاقليمي والدولي، وبما يعزز قدراتها في التعامل مع مقتضيات هذه المرحلة، والحفاظ في ذات الوقت على المبادئ والاهداف التي تأسست المنظمة عليها.

وقال: اننا في حاجة للتوصل لرؤية متكاملة ومنهج واضح، يؤديان بنا لهذا التطوير المنشود، واسمحوا لي ان اطرح امامكم ما قد يعيننا في بلورة هذه الرؤية وهذا المنهج:

اولاً: ضرورة توافر الالتزام بتفعيل وتعزيز عمل المنظمة، وتوفير الدعم اللازم، كل حسب طاقاته وامكاناته.

ثانياً: اهمية تحديد اولويات واضحة في خطة عمل المنظمة، والتوصل الى برامج تنفيذية محددة لتحقيق هذه الاولويات بمشاركة جميع الدول الأعضاء ومن خلال الدراسة المدققة، بغية تجنب تشتيت الجهود والموارد.

ثالثاً: تفعيل الآليات القائمة حالياً داخل المنظمة، وتحقيق اقصى درجات التنسيق فيما بينها، قبل البت في مدى الحاجة لاقامة آليات او هياكل جديدة. رابعاً: ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي، في اطار المنظمة وباقي المحافل الدولية والتجمعات الاقليمية التي تجمعهم، او تجمع عدداً منهم. واختتم مبارك كلمته بالتأكيد على ان أمتنا تجتاز مرحلة حاسمة في تاريخها، تواجهها تحديات صعبة، وتحدوها آمال مشروعة لحاضر ومستقبل افضل. فنتحمل جميعاً مسؤولية وامانة كبرى امام شعوبنا، ونسعى لمكانة نستحقها في عالم يموج بالتحولات، لابديل امامنا سوى التمسك بتضامننا، وتعزيز وحدة صفوفنا ومواقفنا وعملنا المشترك.

الجلسة الختامية للقمة الاسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة (واس)

رئيس مجلس الجمعيات الإسلامية في الأردن يثني على جهود المملكة في خدمة القضايا الإسلامية

عمّان - واس:

■ أثنى الرئيس العام لمجلس الجمعيات الإسلامية في الأردن محمد خير على الجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة القضايا الإسلامية.

وقال في حديث لوكالة الأنباء السعودية إن خدمات المملكة للإسلام والمسلمين فاقت كل الحدود ومن أبرزها الخدمات المقدمة للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ولزوارهما في مواسم الحج والعمرة وهي خدمات جليلة تستحق الشكر والثناء. وأوضح أن انعقاد الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي حالياً بمكة المكرمة بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يجسد حرص المملكة على خدمة القضايا الإسلامية.

وأعرب المسؤول الأردني عن أمله في أن تسفر القمة عن قرارات ايجابية من شأنها تحقيق المزيد من التضامن والتعاون بين الدول الإسلامية بما يدعم مسيرة العمل الإسلامي المشترك في المجالات والحقول كافة. من جانب آخر تابعت وسائل الإعلام الأردنية من صحافة وإذاعة وتلفزيون باهتمام كبير اجتماعات القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت اجتماعاتها في مكة المكرمة أمس الأول برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وبث راديو وتلفزيون الأردن ضمن نشراتهما الإخبارية تقارير إذاعية وتلفزيونية مصورة عن القمة والموضوعات التي تناولتها.

كما نشرت الصحف الأردنية الصادرة أمس تقارير صحفية مطولة عن القمة وموضوعاتها.

وأبرزت هذه الصحف نص كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي أكد فيها أهمية الوحدة الإسلامية واتباع روح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية. وأكدت في تعليقات نشرتها أهمية القمة الإسلامية في ضوء التحديات الراهنة التي تواجه العالم الإسلامي في الوقت الحاضر. وأعربت الصحف الأردنية عن الأمل بأن تكون نتائج القمة الإسلامية على مستوى توقعات المسلمين كافة في العمل الجاد والمخلص لتعزيز مسيرة التضامن والعمل الإسلامي المشترك.

قادة الدول الإسلامية ومسؤولوها يعقدون لقاءات جانبية على هامش القمة

مكة المكرمة - و. أ. س:

■ شهدت القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة في مكة المكرمة عدداً من اللقاءات بين قادة ومسؤولي الدول الإسلامية المشاركة وذلك على هامش اعمال القمة. حيث التقى الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد مع نظيره الافغاني حامد كرزاي وبحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وأعرب نجاد خلال اللقاء عن سروره لسيادة الحكمة وروح الاخوة والمحبة في افغانستان.. وقال ان ايران تدعو الى استتباب السلام والاستقرار وتحقيق التطور والاستقلال لجميع الدول الإسلامية. واكد نجاد ضرورة تبادل المشاورات بين البلدين الجارين المسلمين فيما يتعلق بالقضايا التي يواجهها العالم الإسلامي وتعزيز التعاون المشترك بينهما. من جانبه اشاد الرئيس الافغاني حامد كرزاي بدعم ايران لأمن واستقرار بلاده.. معتبرا المساعدات التي قدمتها ايران لاعادة اعمار افغانستان بأنها قيمة. الى ذلك أكد الرئيسان علي عبدالله صالح والطاجيكي امام رحمانوف رغبتهما المشتركة في تطوير وتعزيز مجالات التعاون القائمة بين بلديهما. جاء ذلك عقب اجتماع بينهما أمس في مكة المكرمة على هامش مشاركتها في القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة. وتركزت المباحثات بين الرئيسين على آفاق تنمية وتوسيع التعاون بين اليمن وطاجكستان اضافة الى التشاور بشأن القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة. كما التقى معالي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مكة المكرمة مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح. وقالت وكالة الانباء السورية ان الجانبين بحثا المستجدات على الساحة العربية ونتائج زيارة الرئيس اليمني الى الولايات المتحدة وفرنسا.

كما التقى الشرع ايضا الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد وبحثا التطورات الاقليمية والدولية وخصوصا ما يتصل بالعراق ولبنان. والتقى الوزير السوري ايضا مع رئيس المجلس العسكري للعدالة والديموقراطية رئيس جمهورية موريتانيا أعل ولد محمد فال. على صعيد متصل التقى الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد على هامش القمة الإسلامية الاستثنائية الثانية المنعقدة في مكة المكرمة مع رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء.. وأكدا ضرورة تنفيذ القرارات المتخذة في هذه القمة. واشار الرئيس الإيراني في اللقاء الى تمتع العالم الإسلامي بالامكانيات والطاقات الوفيرة.. ودعا الى التعرف على هذه الامكانيات والطاقات التي تتمتع بها الدول الإسلامية. وأكد دور ومكانة بنغلاديش في العالم الإسلامي.. وقال ان ايران ترحب بأي اقتراح او مبادرة لتطوير العلاقات بين البلدين. من جانبها وجهت رئيسة وزراء بنغلاديش الدعوة الى الرئيس احمدي نجاد لزيارة دكا حيث لقيت الدعوة القبول والترحيب وتقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة والتنسيق في هذا الشأن. وبحث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ونظيره الاذربيجاني الهام عليوف على هامش القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بينهما. وأكد الرئيس احمدي نجاد خلال اللقاء استعداد بلاده لتوسيع العلاقات والتعاون الثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين ايران واذربيجان. وتابع بقول ان بحر قزوين هو بحر السلام والامن وينبغي على الدول المطلة على هذا البحر بذل الجهود الحثيثة للحفاظ على استقرار هذه المنطقة. واضاف ان نمو وتطور وتعزيز اسس الاستقرار في الدول الإسلامية ومن ضمنها اذربيجان تبعث على الفخر والسرور لدى ايران. من جانبه اعرب الرئيس الاذربيجاني في اللقاء عن اسفه وحزنه العميق ازاء حادث سقوط الطائرة الايرانية معزيا الرئيس الإيراني والحكومة والشعب الإيراني لمصرع العشرات من الصحفيين والمراسلين والمصورين العاملين في مجال الاعلام في ايران خلال الحادث. وأكد الهام عليوف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك في شتى المجالات وتبادل وجهات النظر بشأن قضايا ذات الاهتمام المشترك. كما تباحث الرئيس الإيراني احمدي نجاد مع نظيره السوداني عمر البشير على هامش القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة بشأن قضايا ومشاكل العالم الإسلامي ولا سيما القارة الافريقية. واعتبر الرئيس احمدي نجاد تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بأنها سياسة مبدئية ودائمة لإيران واعرب عن امله في المزيد من تطوير العلاقات عبر تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين. وقال ان الظروف العالمية تستوجب المزيد من التعاون وتوثيق العلاقات الودية بين دول العالم الإسلامي. من جانبه اكد الرئيس السوداني رغبة بلاده بتعزيز العلاقات مع ايران خاصة في المجالين التجاري والاقتصادي.

الدبلوماسية السعودية تحقق تميزاً جديداً..

قمة مكة اختتمت أعمالها دون أية خلافات

مكة المكرمة - قصر الصفا، أحمد حلبي:

■ بدعوات صادقة للتضامن والالتقاء دوما على الخير والمحبة والإلفة والبعد عن التناحر والخلاف ودعت مكة المكرمة يوم امس قادة العالم الإسلامي بعد مشاركتهم في مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الثالث الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله -.

مغادرة القادة لمقر اقامتهم بمكة المكرمة وان جاءت عبر مواكب وبروتوكولات رسمية لكنها لم تخل من المداعبات الخفيفة فيما بينهم التي اكدت على ان علاقاتهم لا ترتبط بقضايا سياسية بقدر ما ترتبط بعلاقات اخوية ولم تسجل طوال ساعات المؤتمر اية خلافات حول محور او قضية وهو ما يعطي انطباعا على ان التضامن الإسلامي الذي كانت انطلاقته من مكة المكرمة عاد مجددا وبقوة كما كانت دعوته الاولى من جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي حمل لواء التضامن الإسلامي طوال فترة حكمه وحتى وفاته.

آمال الشعوب الإسلامية اليوم لم تعد منحصرة على التضامن الإسلامي والحاجة اليه فقد عاد مجددا من مكة المكرمة لكنها تبحث عن تفعيل لهذا التضامن من خلال زيادة أوجه التعاون السياسية والثقافية والفكرية والاقتصادية بين الدول الإسلامية.

فهل تسعى الشعوب الإسلامية اليوم الى ترجمة تطلعات القادة من خلال زيادة أوجه التعاون بينهم؟

وكيل وزارة الحج الاستاذ حاتم بن حسن قاضي اشار الى ان ما خرج به قادة العالم الإسلامي في مؤتمرهم الاستثنائي بمكة المكرمة ترجمة حقيقية لوحدتهم وتماسكهم واصرارهم على ازدهار دولهم وتقدمها معتبرا ان الوقت قد حان للشعوب الإسلامية لتترجم تطلعات القادة وتعمل على زيادة أوجه التعاون بينها.

والتعاون من وجهة نظر القاضي لا ينحصر على المجالات السياسية أو الثقافية أو الاقتصادية فتفعيلها لا يأتي من خلال سياسيين ومثقفين واقتصاديين بل من خلال الشعوب أنفسها من مواطني الدول الإسلامية.

وبين القاضي ان ما أبرزه البيان الختامي للقمة اشاد بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - بانعقاد القمة لمعالجة قضايا المسلمين واملنا ان تترجم التوصيات والقرارات لتعود للامة الإسلامية مكانتها ووحدتها.

اذا كيف يمكن تفعيل الجوانب الاقتصادية بين الدول الإسلامية ؟

الدكتور اسامة الفلالي استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يرى من جانبه أن تفعيل الجانب الاقتصادي بين الدول الإسلامية لا يعتمد على زيادة نسبة التبادل التجاري وان كان هذا امرا مهما لكنه يشمل ايضا العمل على الاستفادة من مقومات الدول الإسلامية واستغلالها الاستغلال الامثل لبناء اقتصاد إسلامي قوي قادر على المنافسة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية.

وعما اذا كان برنامج التنمية الذي اعلن عنه سيسهم في دعم برامج التنمية خاصة في الدول الفقيرة ؟

اعتبر الدكتور الفلالي ان مثل هذا البرنامج له العديد من الثمار لصالح الدول الفقيرة خاصة التي لازالت تعاني من مشكلات اقتصادية كبرى.

فيما يرى الاستاذ مصطفى فؤاد علي رضا رجل الاعمال بالعاصمة المقدسة ان طرح محور تفعيل الجوانب الاقتصادية والعمل على تفعيلها من خلال مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائية الثالث يفتح المجال امام رجال المال والاعمال بالدول الإسلامية للاستفادة من هذه التسهيلات وزيادة فرص التبادل التجاري بين الدول والشعوب بما يعود على الشعوب الإسلامية بالخير.

وتفعيل دور مجمع الفقه الإسلامي والاعتراف بالمذاهب يعده فضيلة الشيخ جابر المدخلي الامين العام للتوعية الإسلامية بالحج امراً مهماً لتجنب الخلافات المذهبية بين العلماء والخروج بصيغ موحدة تقضي على تلك الخلافات وتعيد للامة الإسلامية وحدتها.

الى أكد الامين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد بن ناصر العبودي ان الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من مكة المكرمة لعقد قمة إسلامية استثنائية لقادة الأمة الإسلامية تعقد في مكة المكرمة لها أهمية خاصة من ناحية الدعوة إلى الانعقاد ومكان الانعقاد في مهبط الوحي ومنطلق الرسالة الإسلامية من جوار الكعبة المشرفة.

لا سيما أنها سبقتها في مكة المكرمة اجتماعات العلماء والمفكرين من العالم الإسلامي لبحث الوسائل والسبل التي تحقق التضامن بين المسلمين وتعاونهم على ما ينفعهم جميعا عملا بقوله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾.

وبين فضيلته أن التعاون يحتاج إلى اجتماع لبحث المشكلات وبيان حلولها، مع بيان السبل الكفيلة بحلها، ولا شك في أن الشعوب المسلمة سواء أكانت في بلاد الأكثريات المسلمة أم في بلاد الأقليات المسلمة تطلعة إلى هذه القمة الاستثنائية التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المعروف للجميع بأنه يعمل لمصلحة المسلمين، وينادي دائما بالعمل على ما فيه رقي المسلمين وتقدمهم، وهو ملك المملكة العربية السعودية التي نادت بالتضامن الإسلامي وما تزال تعمل له، وقد شرف الله أهلها وعلى رأسهم قادتها بخدمة الحرمين الشريفين والقيام على أمر الحجاج والمعتمرين والزوار إلى المشاعر المقدسة في الحرمين الشريفين.

ومثلما أن المسلمين في سائر أنحاء العالم يتجهون بصلواتهم جهة الكعبة المشرفة فإنهم يتجهون بتطلعاتهم إلى هذه البلاد المقدسة ومن ذلك عقد قمة إسلامية استثنائية تنظر في شؤونهم، وترسم الخطط لما ينفعهم في حاضرهم ومستقبلهم.

رئيسة وزراء بنغلاديش:

القمة ليست وقتية بل ضرورية للأمة

مكة المكرمة - واس:

■ قدمت رئيسة الوزراء بجمهورية بنغلاديش الشعبية خالدة ضياء شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على دعوته لعقد القمة الإسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة الإسلامية.

وقالت في كلمتها إلى مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الثالث «إن القمة ليست وقتية بل ضرورية للأمة في وقت تواجه فيه وقتاً عصيباً وتحديات تحتاج للتعامل معها بشكل سريع».

وأكدت على أهمية القضية الفلسطينية وما يواجه الشعب الفلسطيني موضحة أنه يجب على الأمة الإسلامية أن تتحدث بصوت واحد داعية إلى وجوب دعم المنظمة الإسلامية لتقوم بدورها الرئيسي في النظام الدولي.

وأشارت إلى أهمية الجانب الاقتصادي في الدول الإسلامية داعية إلى وضع اتفاقية تهدف إلى رفع التبادل التجاري والاستثماري ووضع خطة عمل لتأسيس نظام تجاري بين دول أعضاء المنظمة.

وأكدت على أهمية مواصلة العمل في محاربة الإرهاب مثمنة الجهود المبذولة من قبل الدول الإسلامية في هذا المجال.

وقالت في ختام كلمتها «إن الذي يجب أن نتطرق له ما يتهم به الإسلام وما يسمى بالخوف من الإسلام وانتشاره في العالم والتمييز العرقي ضد المسلمين في العالم، مضيفة أن ما يُنشر في وسائل الإعلام عن الإسلام والمسلمين ينعكس سلباً على تنامي الشعور بمعاداة الإسلام والمسلمين مؤكدة على أهمية مواجهة هذا النوع من الإعلام والتصدي له.

عبدالله غول: لجنة لمتابعة قرارات القمة مسؤولة عن التنفيذ

مكة المكرمة، قصر الصفا - بعثة «الرياض»:

■ عبر وزير الخارجية التركي عبدالله غول عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على دعوته لعقد مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الثالث لدراسة احوال الامة الإسلامية والخروج بتوصيات وقرارات تساهم في بناء وحدة إسلامية متكاملة اقتصادياً وسياسياً وفكرياً.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس بقصر الصفا بمكة المكرمة ان تركيا اولت اهتماماً واسعاً لعمل منظمة المؤتمر الإسلامي منذ تأسيسها حتى الآن مبيناً انه تم تقديم ورقة عمل خلال انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي العاشر بماليزيا تضمنت اعادة هيكلة المنظمة لزيادة دورها واتخاذ العديد من المسائل في هذا الشأن.

واشار غول الى انه تم تناول ثلاث مسائل هامة تمثلت في المعاداة للإسلام والتعاون ضد مكافحة الارهاب والتطرف ومساهمة حركات الاصلاح.

وبين ان هناك لجنة لمتابعة قرارات القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة تتكون من البلد المضيف ووزراء الخارجية وسكرتارية المنظمة وهي مسؤولة عن تنفيذ القرارات لكي تؤدي اللجنة دورها.

واشار الى ان التطورات العالمية السريعة في الدول الإسلامية استعدت ضرورة اعادة هيكلة المنظمة مشيراً الى ان التعاون بين المؤسسات المدنية في الدول الاعضاء وتقديم المساعدات الكاملة والتعاون بين الحضارات واتخاذ التدابير اللازمة تجاه الاصلاح وتقديم المساعدات للدول التي تتعرض للازمات والكوارث وتطوير الامكانات.

وحول الارهاب وطرق مكافحته اشار غول الى ان الارهاب شكل قضية عالمية ويجب ان نتعاون جميعاً للقضاء عليه وان نعمل على ايضاح الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين.

خلال مؤتمر صحافي على هامش القمة تأكد فيه تمسك إيران بحقها النووي

نجاد يدعو إلى قيام معاهدة دفاع إسلامي مشترك ضد أي تهديد

مكة المكرمة - قصر الصفا - بعثة الرياض:

■ دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى اقامة وحدة إسلامية بين قادة وشعوب الدول الإسلامية مؤكداً ان التضامن الإسلامي سيشكل قوة للشعوب الإسلامية من اجل تحقيق الكرامة والتقدم للإنسانية وستعزز اواصر السلم والامن الدوليين وستلعب دورا هاما على صعيد الإنسانية.

وقال الرئيس الايراني في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس الخميس في قصر الصفاء بمكة على هامش القمة الإسلامية الاستثنائية المنعقدة بمكة ان الوحدة والتعاضد بين الدول الإسلامية ستكون في مقدمة تعزيز الامن والاستقرار لكل الشعوب.

واكد الرئيس احمدي نجاد ان الشعوب الإسلامية تحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى التعاضد والوحدة لان دينها واحد وقرآنها واحد والكعبة المشرفة التي يتجه اليها المسلمون من اول اصقاع العالم واحدة وقال علينا ان نكون موحدين للوصول الى الطموحات والغايات المنشودة.

وقال الرئيس الايراني ان طهران اقترحت قيام معاهدة دفاع إسلامي مشترك يتم تنفيذها للوقوف ضد اي تهديد او عدوان مبينا ان اي تهديد على بلد إسلامي يعتبر تهديدا وعدوانا على كل البلدان الإسلامية.

واعرب الرئيس الايراني عن الامل في ان تخطوا منظمة المؤتمر الإسلامي خطوات كبيرة الى الامام نحو الوحدة الإسلامية وقال ان السلام والاستقرار الذي يقوم على العدالة سيكون اكثر قوة واستمرارا بينما السلام الذي يقوم في ظل التهديد وترسانات الاسلحة لن يكون سلاماً ولن يدوم.

وشدد الرئيس الايراني احمدي نجاد على ان معالجة آلام البشرية تحتاج الى نشر العدالة بين الدول والشعوب وقال ان جميع مصائب العالم تعود الى غياب العدالة مشيراً الى ديننا الإسلامي ينادي بالعدالة والتسامح.

وهو يرد على كل احتياجات البشرية المتعطشة الى العدالة والمبنية على القيم.

ووصف الرئيس الايراني القمة الإسلامية الاستثنائية المنعقدة في مكة بانها هامة وجاءت في وقتها المناسب بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمناقشة المستجدات والتحديات التي تواجه الامة الإسلامية

واكد الرئيس الايراني العلاقات الايرانية السعودية متنامية واصفا ايران والسعودية بالدولتين المهمتين والمؤثرتين في المنطقة والعالم الإسلامي وان بينهما نقاط مشتركة كثيرة وان وجهات النظر متقاربة.

ودعا الرئيس الايراني الدول الإسلامية الغنية الى مساعدة الدول الفقيرة مشيراً الى ان الكثير من التحديات والتوترات التي تواجهها البشرية يعود سببها الى الفجوة بين الاغنياء والفقراء.

وقال: ان الموراد المالية في البلدان هي من اجل القضاء على الفقر وليس من اجل سباق التسلح بين الشعوب الذي ستؤدي بالعالم الى السقوط نحو الهاوية ودعا العالم الإسلامي الى ان يحفظ كل الشعوب الإسلامية ويقف عائقا ضد القوى التوسعية.

ودعا الرئيس الايراني الى اجراء استفتاء في فلسطين مشيرالى ان الخارطة الجغرافية في المنطقة منذ ستين عاما ما كان يوجد بها اسم الكيان الصهيوني وقال ان المحتلين الصهاينة في القدس ليس لهم جذور في هذه الارض وهم يقومون بالاعتداءات على الشعب الفلسطيني ويدمرون الارض ويشردون السكان الاصليين وقد اصبح هناك ملايين المشردين وطالب الرئيس الايراني بحق تقرير المصير لابناء الشعب الفلسطيني باعتبار ذلك احد المبادى الهامة في القانون الدولي مشيرا الى ان المساعي السلمية منذ خمسين عاما لم تصل الى نتائج ملموسة.

وقال منذ خمسين عاما لم نصل الى طريق لم نشاهد افقا وضاء من اجل السلام العادل والشامل والدائم وحول مفاوضات ايران مع وكالة الطاقة الذرية اكد الرئيس الايراني ان بلاده من اوائل البلدان التي وقعت على اتفاقية وكالة الطاقة الذرية واصبحت عضوا فيها ولا توجد اي ذريعة لان ايران عضوا في الوكالة وموقعة على كل الاتفاقيات فيها.

وقال ان تعاون ايران مع وكالة الطاقة الذرية مستمر في اطار الاتفاقية القانونية وهناك خبراء يقومون بالتفتيش ويقدمون تقاريرهم مشيرا الى ان الموضوع الذري الايراني سياسيا في الاساس وان هناك ضغوط لفرض اهداف سياسية واقتصادية على ايران وجعلها تحتاج للوقود الذري للاغراض السلمية من الدول الغربية بدلا من ان تنتجه هي بنفسها.

ونفى الرئيس الايراني تدخل ايران في الشؤون العراقية واصفاً العلاقات الايرانية العراقية بأنها ازلية بسبب ترابط الشعبين تاريخيا وجغرافيا.

وقال ان ايران لا تحتاج الى التدخل في الشؤون العراقية وهي تريد عراقا مستقلا وحرا وقويا يشارك في بنائه كل اطياف الشعب العراقي من خلال قيام حكومة منتخبة.

المؤتمر الصحفي للرئيس الايراني (واس)